

تأثير الديانة البرهمنية في تنسده أو من تأثير الآداب المسيحية التي شاعت الآن في بلاد الهند بواسطة المدارس والمطابع ولعلّ الثاني هو الاصحح لان الرجل شدّ عن ابناء مذهبه ولم يتبع طريقة من طرفهم بل اتحل لنفسه طريقة جديدة . الا ان الهنود لم يردلوه لاجل ذلك بل زاد اقبالهم عليه وتمظيمهم لقدره بمقدار ما زاد هو زهدا في الدنيا وترفعاً عن حطامها . "حقاً ان الله لا يقبل الوجوه بل في كل امة الذي يتقيه ويصنع البرّ مقبول عنده" "

## باب الزراعة

القنا الهندي

( او الغاب الفارسي )



كان الناس في العصور السالفة اذا ارادوا نقل نبات او شيء آخر زراعي من بلاد الى اخرى يتجشمون لذلك المشاق لبعده الشقة وصعوبة السفر وحرص كل بلاد على ما فيها ولذلك

لم تنسح زراعة البن وتربية دود الحرير إلا بعد تعب كثير وثققات طائلة . وقد تغيرت الحال الآن فقربت الأبعاد بالسكك الحديدية والسفن البخارية ونشأت نوت من التجار يتجرون بالبحر والسائل على اختلاف أنواعها ولذلك لا تعذر بلاد بينغ فيها نوع من النبات المفيد إذا لم تأت به وتزرعه . ومن هذا القبيل القنا الهندي بالنسبة إلى القطر المصري فإنه بينغ فيه كما بينغ في بلاد الهند على ما يظهر وقد رأينا في حديقة الجزيرة وغيرها من حدائق هذا القطر يبلغ طول القننة منه ستم أو سبعين قدماً وقطرها نحو قدم وغاية ما يبلغ إليه ارتفاعه في بلاد الهند مئة قدم

والقنا كثير في البلدان الحارة ويكثر زرعُه في بلاد الهند والصين وأنواعه كثيرة ومنظرها معروف كما ترى في الشكل في صدر هذه النبذة وكل قننة منه انابيب متصلة بعقد تطول مستوية حتى يبلغ ارتفاع القننة في بعض الأنواع مئة قدم وهو يزرع في بلاد الهند من الجذور أو الفسائل التي تثبت من الجذور تزرع على عمق قدمين في أواخر الخريف أو بداءة الشتاء ولم وسائل مختلفة لتقويته وتخصيبه منها ان تقطع النسيلة حين زرعها فوق العقدة التي عند الأرض رقلاً من زبل الخيل والكبريت . والبراعم التي تظر في السنة الأولى والثانية والثالثة تقطع حالاً لكي يبقى نمو النبات في جذوره فتقوى الجذور ويثبت منها في السنة الرابعة نبات كبير يعلو ويغلظ مثل القنا الاصل الذي نزع النسيلة منه . وقد يزرع القنا من العقل كما يزرع قصب السكر تماماً

وفوائد القنا الهندي لا تحصى فالبراعم الطرية تساق وتؤكل كالمليون والخضر وتملح وتؤكل مع الارز وتوضع في الخل وتؤكل كالمخللات وتوضع في السكر وتؤكل كالمسكرات . ويجمع في انابيب القنا سائل يرسب منه الطباشير الذي يستعمل في الطب . واذا طال العهد عليه في الأرض نبت له بزر يؤكل كالحنطة ويقول الصينيون ان بزره يكثر في العام الذي ثقل فيه غلة الارز والهندود يأكلون هذا البزر ملتوتاً بالسل . وتستعمل انابيب القنا كالادلي والقرب لنقل الماء والقناني لحفظ السوائل وتستعمل ايضاً في كل ما يستعمل له الخشب على اختلاف انواعه . وقد بنى منه البيت كله ويشق وتصنع منه القوارب والسلاسل والامشاط والحصر والرفوف والموائد والكرامي والصاديق الى غير ذلك مما يطول شرحه . ومن دخل دكاناً من دكاكين الهند التي اعني الامتعة في هذا القطر رأى فيها ما لا يحصى من الامتعة المصنوعة من القنا الهندي من اصغر الادوات الى اكبرها

ظاهر القنا صلب كالزجاج حتى ضرب بفأس اورى نارا كما يوري الصوان .

ومعلوم ان هذا القطر في حاجة شديدة الى نوع من النبات متين الخشب يمكن استعمال خشبه في البناء والصناعة ولعل القنا الهندي اصح من غيره لهذه الغاية وهو يوجد في هذا القطر وليس له ظل ظليل يضرب بالزراعة كغيره من الاشجار فيحسن ان يهتم ارباب الزراعة بزراعته فيه

### انتقاء نقاوي البطيخ

سئل اشهر رجل في زرع البطيخ كيف ينتقي نقاوية فقال انه ينظر الى البطيخ حينما يقطعه وينتقي منه الرؤوس التي تفضل على غيرها من حيث شكلها وجرمها وكثرة الرؤوس في نباتها ويضع لها علامة خاصة على قشرها ثم يكسرها ويختار منها اجودها لياً وبزرّاً وارقتها قشراً ويزرع بزرها في العام التالي في مكان خاص به ويختار الاجود من ثمارها ويستخرج النقاوي منه

### ثمن القطن

نشرت جريدة الزارع الاميركية متوسط ثمن القطن الاميركي في بعض السنين الماضية وهو اذا حول إلى غروش مصريّة وقناطير مصريّة كان كما ترى

سنة ١٨٤٠ متوسط ثمن القنطار ١٨ غرشاً سنة ١٨٧٥ متوسط ثمن القنطار ٢٦٢ غرشاً

١٨٥٠	"	"	"	٢١٢	"	"	١٨٨٠	"	"	"	٢٣٢
١٨٥٥	"	"	"	١٥٤	"	"	١٨٨٥	"	"	"	٢٠٢
١٨٦	"	"	"	٢٠٠	"	"	١٨٩٠	"	"	"	٢١
١٨٦٢	"	"	"	٦٥٤	"	"	١٨٩١	"	"	"	١٧
١٨٦٣	"	"	"	١٢٢٨	"	"	١٨٩٢	"	"	"	١٦
١٨٦٤	"	"	"	١٤٧٢	"	"	١٨٩٣	"	"	"	١٦٤
١٨٦٧	"	"	"	٦٤٦	"	"	١٨٩٤	"	"	"	١٣٤
١٨٧٠	"	"	"	٠٤٦٢	"	"	١٨٩٥	"	"	"	١٤٢
١٨٧٣	"	"	"	٠٣٧٢	"	"	١٨٩٦	"	"	"	١٥٦

### معزى انقره

يظهر من التقرير الرسمي العثماني ان في بلاد انقره يربوا الاطول . . . ١٣٣٥ من هذا المعزى البديع الشعر . ومن يدخل معرض الحيوانات في الجيزة يرى ثلاثاً : تيساً وعنزتين شعرهما ايض طويل جمد كأنه خصل الحرير وابدانها مميّنة مندوجة فاذا كان لا بد من تربية

المعزى في هذا القطر فعلى م لا يجلب اليها هذا النوع الجليل الشعر . نعم ان قانون البلاد  
العثمانية يمنع الآن اخراج شيء من هذا المعزى ولكن هذا المنع لا يشمل الدبار المصرية لانها  
من المالك العثمانية

### فوائد زراعية من الدائرة السنية

للزراعة دائرتان عظيمتان في القطر المصري وهما الدومين والدائرة السنية فكل ما يمكن  
ان يتم من الاصلاح الزراعي في القطر المصري ينتظر ان يتم فيها اولاً ولا غرو اذا كانتا  
تابة مدرستين زراعتين في هذا القطر وحتلين للامتحان لان ما يعتد امتحانه فيها يعذر  
ان يتخذ سائر المزارعين ولذلك يحق لارباب الزراعة ان يلتفتوا الى تقريرها عاماً بعد عام  
ليروا انتفاع القطر منها من حيث ارتفاعه الزراعة

وقد اوردنا في الجزء الماضي خلاصة الفوائد الزراعية التي نتخلص من تقرير مصلحة  
الدومين عن العام الماضي والاعوام السالفة واطلعنا الآن على تقرير وضعه المدمر سملتن لانغ من  
نظار الدائرة السنية عن احوال الزراعة فيها في العام الماضي فرأيت ان تلخص هذه الفوائد التالية  
للدائرة السنية الآن ٣٠٦٣٣٠ فداتاً ٣٠٦٣٣٠ فدين يبلغ ٦٦٤٤٣٠٠ جنيه استرليني وقد بلغ  
دخل هذه الاطيان كلها في العام الماضي من السكر والسيرتو ٧١٤١٥٠ جنياً ومن القصب  
المباع للعص والزرع ٣٣٥٣٤ جنياً ومن الحبوب ٢١٦ جنياً ومن القطن ١٣٥٠ جنياً ومن  
حاصلات الجنائن ٣٠٩٠ جنياً ومن الايجار وغيره ٥٠٩٠٣٤ جنياً ومن موارد اخرى  
٦ ١٠٦٩ جنياً وجملة ذلك ١٣٦٦٢٨١ جنياً وبلغت نفقات الزراعة والادارة والاموال  
الاميرية وربا الدين ١٤٦٢٢٣٣ جنياً فتكون الدائرة السنية قد خسرت في العام الماضي  
٩٥٩٥١ جنياً يضاف اليها ١٥ الف جنيه ايجارات لم تقبض ويطرح منها ٤٥٧٢٩ جنياً  
افتدت بحويل الدين فيس من الخسارة ٦٥٢٢٢ دفعتها عنها الحكومة والرب الأكبر لهذه  
الاسارة هبوط ثمن السكر فقد كان ثمن القنطار في العام الماضي ٤٣ غرشاً ونصف غرش  
مع انه كان في العام الذي قبله ٥٧ غرشاً وعشر بارات فالهبوط ٢٢ في المئة وذلك يعادل  
٢١٠٠٠٠ جنيه قد اسر البورد الذي يد بالقصب فكان ما عسر منه في العام لاضي ٩٥٦١  
في المئة وفي العام الذي قبله ١٠٥٢ في المئة فالتقص يعادل سبعين الف قنطار او نحو ثلاثين

الف جنيه . ولكن كمية القصب في العلم الماضي كانت اعظم كل كمية تجت في عام من الاعوام السالفة ولذلك عوض عن جانب كبير من الخسارة

وكان ثمن السكر في العام الماضي ارخص ما بلغه منذ اعوام كثيرة كما ترى من هذا الجدول

ثمن القنطار سنة ١٨٨٦ ٥٨ غرشاً ثمن القنطار سنة ١٨٩١ ٥٩ غرشاً

" " " " ١٨٨٧ ٥٥ " " " " ١٨٩٢ ٦١ "

" " " " ١٨٨٨ ٦٢ " " " " ١٨٩٣ ٦٦ "

" " " " ١٨٨٩ ٨١ " " " " ١٨٩٤ ٥٧ "

" " " " ١٨٩٥ ٨٣ ١/٢ " " " " ٤٣ "

وارخص ما بلغه في الاعوام السالفة سنة ١٨٨٧ حين كان ثمن القنطار ٥٠ غرشاً ولو

بلغت غلة العام الماضي ما كانت عليه سنة ١٨٨٧ فقط مع رخص اسعار العام الماضي لبلغت

خسارة الحكومة من ذلك أكثر من اربع مئة الف جنيه وهي لم تبلغ سوى مئة الف جنيه كما

تقدم . والجانب الاكبر من هذا الفرق وهو نحو ثلثم الف جنيه حصل من زيادة الاعتناء

باطيان الدائرة السنية وفابريقاتها وادارتها عما كانت عليه منذ عشر سنوات ويتضح ذلك

باجلي بيان مما يلي

( ١ ) ان زراعة القصب سنة ١٨٨٧ كان منها خسارة تساوي ١٤ غرشاً عن كل فدان

وزراعته سنة ١٨٩٥ بقي منها ربح يساوي ٥٧٩ غرشاً عن كل فدان

( ٢ ) نفقات قنطار السكر بلغت سنة ١٨٨٧ خمسين غرشاً و ٣٥ بارة وسنة ١٨٩٥

بلغت ٤٤ غرشاً و ٣٦ بارة

( ٣ ) ان كمية القصب الذي عصر سنة ١٨٨٧ كانت ٥٦٦٣١٤ طنًا وسنة ١٨٩٥ كانت

٧٨٢٢٩٨ طنًا

( ٤ ) ان مساحة الارض المزروعة سنة ١٨٨٧ كانت ٢٩٧١٩٤ فدانًا وبلغ الريج من

زراعتها ١٤٥٩٤٨ جنبيًا ومساحة الارض المزروعة سنة ١٨٩٥ كانت ٢٥٤٣٣٧ فدانًا فقط

و بلغ الريج من زراعتها ٣٦٨١٣١ جنبيًا . والظاهر ان الدائرة السنية تعني بالزراعة مثل اعتناء

المستأجرين منها او اقل قليلاً لان متوسط غلة الفدان مما تزرعه نحو ٤١٢ قنطاراً ومتوسط

غلة الفدان مما يزرعه المستأجرون ٤٥٠ قنطاراً والحقيقة ان الدائرة لا تزرع الا الاطيان

التي يحجم المستأجرون عن استئجارها لقلة خصبها فلا ينتظر ان تبلغ غلتها ما تبلغه غلة

الاطيان التي تزرع

ومتوسط ايجار الفدان في السنوات الخمس الماضية قد زاد من ٣٠٩ غروش سنة ١٨٩١ الى ٣٧٥ غرشاً سنة ١٨٩٥ ما عدا اجرة الحرث دلالة على انه قد زاد اعتناهُ المستأجرين فزاد ربحهم زيادةً تمكنهم من زيادة ايجار الذي يدفعونه . الاّ ان خسارة معامل السكر في العام الماضي توجب على الدائرة السنية ان تبصر في زراعتها امل اعتمادها على زراعة القصب لا يكون حيد العاقبة لانه اذا توالى عليها بضع سنوات مثل السنة الماضية كانت العاقبة وخيمة على الحكومة المصرية .

اما سنتنا الحاضرة فالاسعار فيها عالية والقصب جيد وينتظر ان يكون منها ربح يبلغ نحو ستين الف جنيه حسب تقدير المتر لانغ ومئة الف جنيه حسب تقدير ناظر الدائرة السنية لا سيما وانه تسم التفائش الكبيرة الى اقسام صغيرة حتى يسهل على صغار المزارعين استجارها فزاد ايجارها نحو ثلاثين في المئة

### طب الحيوان

لحضرة الدكتور محمد بك صفرت مفتش الطب البيطرى ببورت سعيد

#### (٨) التهاب الرحم

هو التهاب يوصف بخروج سائل مخاطي من الرحم ثم يصير قيحياً مع مفرص وحرارة والم وحى عموماً . واسبابه كثيرة منها الاسباب المؤثرة في الرحم كالولادة ودخول الاجسام الغريبة والرض والسقوط على الارض سراً متواليه ايام الشتاء والبرد وما اشبه . ويعالج في بادىء الامر ببلخ فوق القطن وحقن ملينة في المهبل . ومن الباطن بمسهل قوي قليل الكمية . واذا وصل الالتهاب الى درجة التقيح فيستعاض عن المليئات والقوايض بالادوية المضادة للعفونة كحلول الحامض الفينيك والمركبات النيتية بمقدار اثنين او ثلاثة الى خمسة في المئة . وتمعى القويات في هذه الدرجة من الباطن كالكيما والجنطيانا وقشر خشب الصفصاف مع الطعام الجيد والمسهل الخفيفة ويوقى الحيوان من البرد

#### (٩) التهاب الغشاء المخاطي المبلي

اسبابه موضعية كالاكمام الغريبة والاحتكاك وما اشبه وعلامته انتفاخ الثفرين وخروج البول بالم وخروج سائل مخاطي ويعالج بمضادات الالتهاب كالحقن بالمليئات الفاترة ومضادات التعن كالحقن بحلول الحامض الفينيك

## (١٠) الاجهاض او الاسقاط

هو خروج الجنين قبل ان يتم حياته الرحمية . ولا بد من اتباع الشروط الصحية منعاً له ومتى حصل يلزم تركه إلى الطبيعة متى كان سيره منتظماً واذا وجدت صعوبات او عسر في العمل ما يستعمل في الولادة العسرة وتستعمل الحقن الفاتورة الغروية او الزرجة والدهن بخلصة البلاودونا لا يفيد هنا الا في تقليل الآلام وقد يعطى الجويدار ومركباته لمساعدة الانتباضات الرحمية وقذف الجنين . ولا بد من عزل المسقطه عن بقية الحوامل وتطهير مكانها بمحلول الحامض الننيك . وقد يستعمل هذا المحلول في الحقن بعد الولادة بمدوداً بقليل من مطي لعابي متعاً لحدوث الالتهابات الميكروبية في الرحم والمبيل

## (١١) الحلي النفاسية

توصف في البقر بضعف شديد واول ما تعالج به البقرة المصابة نقلها إلى مكان نظيف هواءه متجدد وحرارته معتدلة وتوقى من البرد وتسى المشروبات الدفيقية الفاترة . وقد يستعمل الفصد في البقر الدموية المحفوظة في المزارب وهو احتراسي قبل الولادة او بعدها لكي لا يحدث شلل في القطن واذا ظهر الشال فالفصد واجب حالاً مع ذلك القطن بمهيج ما يعطى من الباطن سهل معدني بمقدار مناسب والفصد من الوريد العجزي لا يفيد وخير منه الفصد الوداجي مع حقن من محلول الحامض الننيك

## (١٢) التهاب القلفة

يشاهد هذا الالتهاب في الخيل والضان والكلاب وسببه تجمع الاوساخ والمواد الدهنية وتعتقها او تضيق في فتحة الجلد بسبب شدة الالتهاب ويعالج بالفسل بالقوابض ١٢٥ جراماً من الماء يذاب فيها اربع جرامات من التنين او جراًمان من سومات الزنك او خمس جرامات من النيس الابيض . واذا كان الالتهاب مزمناً يعالج بماء الورد ١٢٥ جراماً ومحلول نترات الفضة ٢٥ جراماً وكلورايدرات المورفين جرام تستعمل حقنة مراراً كثيرة في اليوم واذا ظهرت نفاطات او تشقق او تسخ فالفسل بالماء الننيكي يكفي لشفائها

## (١٣) التهاب مجرى البول

اسبابه دخول جسم غريب كحجر او نحو ذلك او وجود حصاة كلوية او مثانية وقوف بعض قطع منها في مجرى البول . ويعرف ذلك بعسر البول وخروج مادة مخاطية فيجئة وقد توجد قروح في المجرى . علاجها المليينات الموضعية ومنع السبب والمدرات للبول مع الحبوب الكافورية او ماء القطران والبلسم ونزع الحصاة والحقن بمضادات التعفن كمحلول الحامض





الفيك او محلول السلياني او محلول الزنك مع اللودنوم او محلول نترات الفضة بمقدار خمسين سنتجراماً في المئة

### (١٤) السيلان

هو خروج مادة قيحية غظاظية والغالب ان مركزها المجرى البولي و يعالج بمقننة في مجرى البول فيها ١٢٥ جراماً من الماء اذيب فيها جرامان من سلفات الزنك او اربعة جرامات من الثنين . وقد تستعمل حقنة من محلول السلياني واحد منه في ثلاثة آلاف من الماء المقطر

### (١٥) التهاب الخصية

يعرف بجمرة وألم وورم مع صعوبة المشي ويتعني بالتحليل او التقعج او الفغر بنا او الليبرسة فالتحليل علامته تناقص الاعراض تدريجياً ثم الشفاء التام . والتقعج علامته وجود خراجات تعرف بالجلس وتكون لينة وعلاجه بمعالجة الخراجات . والفغر بنا تعرف بتناقص الالتهاب دفعة واحدة ثم تصير الخصية باردة متعينة وفي هذه الحالة يجب الخصي مع استعمال مضادات التعفن . واليبوسة تزول فيها الاعراض تدريجياً ويعقبها ورم الخصية وتيبسها وقد تلبس بعد ذلك ثم لتقرح في هذه الحالة يجب الخصي . ويعالج الالتهاب في الابتداء بقصد موضعي وبنجات ملينة مسكنة فاترة داخل كيس يعلق بالقطن وتعمل المليينات وسافات الصودا من خمسين جراماً إلى مئة جرام واذا تكوّنت خراجات تنفج وتفضل . والالتهاب الخصوي في الخليل يدل على ظهور السقاوة واذا تعاصى ولم تظهر علامات السقاوة انعدي فو مرضي وحينئذ يخصى الحيوان . والكلاب يصيها في وقد يند الالتهاب إلى الحبل المنوي وعلاجه العاتق على الصفن او التشريط والرش بالماء انبارد او المروج بمحلول ملح الرواص او ذلك يبرهم الحور او مرهم الكافور او مرهم خلاصة البلادون مع فنج الخراجات وغسلها بالماء الفينيقي الفاتر او بمحلول اول منينات اليوتاسا

### القطن المصري

بلغ الوارد من قطن العام الماضي الى الاسكندرية حتى كتابة هذه السطور في ٢١ اغسطس ٥٢٠٦٧٢٤ قنطاراً يقابلها ٤٣٩٠٤٦١١ قنطاراً في العام الماضي وبلغ الصادر الى البلاد الانكليزية هذا العام ٣٠٣ ٢٥٧٩١ قنطير والى البلاد الاميريكية ٤٥٦٢٤٦ قنطاراً وقد كان في العام الماضي ٣٤٥٢٠٢ والى سائر البلدان ٢١٢٦٤١٨ قنطاراً وقد وافقت احوال الهواء نحو القطن هذا العام في القطر المصري ولا يزال المقدرون يقدرون غلته بنحو ستة ملايين قنطار